الجبرة يغسل ما وصل اليه الغسل بالكسر المراد به الماء الذي يغتسل به ومنها ما الغسل ابيض والغسلة بالكسر الطيب وما تجعله المراة في شعرها
عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفي الخبر اذا اغتسل جسده اغتسالا بالماء اجزاه اي كفاه
بالماء وثوب غسيل ومغسول بمعنى **غفل** قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هي ما بين العشاءين وقيل وقت
القائلة وساعتا الغفلة من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان ابليس لعنه الله
ثم يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن الشيء غفولا من باب قعد اذا تركته على ذكر منك وله ثلاثة
مصادر غفول وغفلة مثل تمرة وغفل مثل سبب **غلل** قوله تعالى في اعناقهم اغلالا قيل اي منعوا من التصرف وفي الخبر ليس ثم اغلال
قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان محرما عليهم فكانهم غلوا عنها قوله وما كان لنبي ان يغل اي وما صح لنبي ان يخون في الغنائم
فان النبوة تنافي الخيانة قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها فانا لعل شيئا
من المغنم اذا اخذه خفية فرجع ما كان لنبي ان يغل بضم الغين ونحو يغل بالبناء للمجهول فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان اي ان يوخذ من غنيمته
او يخون اي ينسب الى الغلول من الغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة
اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقد جاء في الحديث درع طلحة اخذت غلولا اي سرقة من الغنيمة قبل القسمة
وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسمي غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه
قوله خذوه فغلوه اي اوثقوه بالغل وفي الحديث ثلاث لا يغل عليها قلب مسلم قوله لا يغل يقرى بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الصيغتين
فالاول من الغل والثاني من الاغلال يقال غل يغل اذا كان ذا ضغن وغش وحقد واغل يغل والاغلال الخيانة واما بفتح الياء
وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى هنا لان الغلول من المغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلاثة ولا يدخله حقد
وعن بعض الشارحين ان ابا السعادات الجزري كان يرويه يغل بتخفيف اللام من وغل يغل وغولا يقال وغل الرجل اذا دخل في الشجر وتوارى
فيه فمعناه بالغلة وضربوا الغل وحمسين منها بالغل الغلة بالكسر الغش فالدوس ... الغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته
غل من حديد ومنه قيل للمراة غل قمل لمن هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد وعليه شعر فيقع فيه القمل فيها كله فلا يمكنه ان
يدفعه بحيلة وهو مثل للعرب وفي الحديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يرفع عنه الغل يوم القيامة والغل الحقد ومنه
حديث ... الشياطين اي تخبئه وتمنع ما يريد والدرهم الغال المغشوش والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع و
الثمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضيعة وفلان يغل عياله اي ياتيهم بالغلة والغلة بالضم حرارة
العطش وكذلك الغليل والغليل ايضا الضغن والحقد وغلالة الحائض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تتقي به الحائض
عن التلويث والاغلال والاسلال المنفيان في قوله لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير
في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف
غول قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانه قال في موضع آخر لا يصدعون عنها وقيل الغول
ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم عنها ينزفون من نزف الشارب اذا ذهب عقله وقيل الغول وجع البطن والنزف ذهاب
العقل وفي الحديث لا تبرئ لو اسوتكم لمن يغاكم الغوائل اي المهالك يقال غاله يغوله غولا من باب قال اذا ذهب به واهلكه ومنه
ارض غائلة وغائلة الشيء يغوله اي علته ومنه حديث الماء المستنقع حول السهم فانه لا ينصب الارض ولا يغوله شيء حتى يبلغ والغول بالضم
واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وهو سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت بكم الغول فاذنوا كانت العرب تزعم في الفلوات
تتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون للنار التي توقد وتطفا وهكذا كانت الغيلان في
الحديث ما منا احد اختلف الى الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحاكت اليه الاموال الا اغتيل هو من الاغتيال وهو
ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اي خدعة ومثله قوله اخاف ان تغتال
فتقتل والغائلة الفساد والشر ومنه قضاء امير المومنين ع في رجل اشترى جارية فملكت من عنده ولم يبعها غائلة اي فسادا فقضي ان لا يغرمها
العارية من البيع ليذهب بجرم اللوم وفي الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال ان يوتى المرء من حيث

لا يشعرون

لا يشعرون به هو مكروه ولم يرتقبه والغيلة الاخذ على غرة ويقال ضرب الغيلة يولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه وفي الخبر
لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل المراة وهي ترضع
يقال منه قد اغال الرجل واغيل اذا غشي امراته وهي ترضعه والولد مغال ومغيل قال الجوهري عن الاصمعي ويعيب امراة
القيس هكذا فالهيتها عن ذي تمائم مغيل وام غيلان شجر معروف منه كثير في طريق مكة **باب ما اوله الفاء** **فال**
في الخبر كان يحب الفال ويكره الطيرة الفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع
آخر يقول يا واجد نقلا عن ابن السكيت والطيرة مر شرحها **فتل** قوله تعالى لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر يكون في بطن النواة وهو يضرب به في
امثال القلة وفتله عن وجهه فانفتل اي صرفه فانصرف وانفتل من الصلاة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره **فحل** الفحل معروف
الواحد فحالة **فحل** في الخبر انه دخل على رجل من الانصار في البيت فحل يعني حصير يتخذ من فحال النخل واحد الفحول والفحال وهو
الذكر من ذي الحافر والظلف والخف وغيره من ذوي الروح مجمعا اي فحولة وفحالة وفحلت ابلي اذا ارسلت فيها الفحل **فسل** في الحديث
كان عمر يسعر عن الدراهم الفسولة اي الرذلة ومن الحديث الفسل الرذل من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله وقد
فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء والفسيلة الودي وهو صغار النخل والجمع الفسائل قال الجوهري **فشل** قوله تعالى
لفشلتم اي جبنتم وتفشلوا اي تجبنوا ورجل فشل اي ضعيف جبان والجمع افشال وفشل بالكسر فشلا اذا جبن والفيشلة راس الذكر وهي الكمرة
فصل قوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود اي انفصل الى القتال وفصل عن موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه قوله فلما فصلت العير اي
خرجت من مصر ... فصلت اي جعلت فصولا آية آية وسورة سورة او فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة وقوله ان يوم
الفصل كان ميقاتا ... وفصل الخطاب قيل هو اما بعد وقيل البينة على الطالب واليمين على المطلوب وقيل الفهم
في الحكومات والفصل في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي ره هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل
بالبيان عن كل واحد منهما ... وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قول فصل اي مقطوع به لا خلاف
لا ريب فيه وما هو بالهزل اي هو الجد ليس باللعب والباطل وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قيل المضطر معناه الا ما خفتم على نفوسكم
الهلاك من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل معه حتى يجد ما ياكل ...
اي عظامه كما عن الصادق ع ومثله قوله وان تاتوهم اسارى ... وفصيلته ... وهو عشيرته ورهطه الادنون
والفصل واحد الفصول وفصول السنة الاربعة الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر يكون فيه ويرى نبته
... وسماه الناس خريفا لان الثمار تخرف فيه اي تقطع ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول
الشمس راس الجدي ... والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل اي قطعته فانقطع وفاصلت
شريكي ... وفي الحديث ... المفصل قيل سمي به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين السور وقيل لقصر سوره واختلف
... فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد ص وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل القرآن من محمد ص الى آخر القرآن وقصاره من الضحى
الى آخره وطواله الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة والمفصل بفتح وكسر ايضا احد مفاصل الاعضاء والفصيل
ولد الناقة اذا انفصل عن امه والجمع فصال وفصلان والتفصيل التبيين **فضل** قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة
قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله سبحانه مفضلين درجة ومفضلين درجات فمن هم قلت اما المفضلون درجة واحدة فهم الذين فضلوا
على القاعدين الاضراء واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان الغزو فرض
كفاية ... التفضيل ... فصلناه تفصيلا قوله ويؤت كل ذي فضل فضله اي كل ذي فضل ... درجات
اعطاه الله فضل ... وقال المفسرون يعطي في الآخرة كل ذي فضل في العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا يبخس منه فضله في الثواب والدرجات
وقيل من كان له فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الآخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي التفضل ...
بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم مغفرة منه وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا قوله وفضلتكم على العالمين اي عالمي
زمانكم ... ومثله واصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها ... قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم اي عطاء وفضلا ... بالتجارة وفي الحديث العقلاء تركوا فضول الدنيا اي مباحاتها فكيف بالذنوب وفي حديث المسافر

Copyright … University